نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولكل شدء غاية ... ولربما لان الحديد) .

(ايه أبا عبد الإله ... ودوننا مرمى بعيد) .

(أين الرسائل منك ... تأتينا كما نسق العقود) .

(اين الرسوم الصالحات ... تصرمت اين العهود) .

(أنعم مساء لا تخطيك ... البشائر والسعود) .

(وأقدم على دار الرضى ... حيث الإقامة والخلود) .

(والق الأحبة حيث دار ... الملك والقصر المشيد) .

(حتى الشهادة لم تفتك ... فنجمك النجم السعيد) .

(لا تبعدن وعدا لو أن ... البدء فى الدنيا يعود) .

(فلئن بليت فان ذكرك ... فى الدنا غض جديد) .

(تا لا تنساك ... أندية العلا ما اخضر عود) .

(وإذا تسومح فى الحقوق ... فحقك الحق الأكيد) .

(جادت صداك غمامة ... يرمى بها ذاك الصعيد) .

(وتعهدتك من المهيمن ... رحمة ابدا وجود) .

وقوله أول هذه الرسالة عارضت صفوان بها إلى آخره يعنى بذلك همزية صفوان بن إدريس المشهورة بين أدباء المغرب ولنذكرها إفادة للغرض وهى .

(جاد الربى من بانة الجرعاء ... نوءان من دمعى وغيم سماء) .

(فالدمع يقضى عندها حق الهوى ... والغيم حق البانة الغناء) .

(خلت الصدور من القلوب كما خلت ... تلك المقاصر من مها وظباء) .

(ولقد أقول لصاحبى وإنما ... ذخر الصديق لآكد الأشياء) .

(يا صاحبى ولا أقل إذا أنا ... ناديت من أن تصغيا لندائى)